

هَجَانُ^(١) الْبِيَاضِ أَشْرِبْتُ لَوْنَ صُفْرَةٍ،
عَقِيلُهُ جَوْ^(٢) عَازِبِ^(٣)، لَمْ يُحَلَّلِ^(٤)
إِذَا هِيَ لَمْ تَسْتَكْ بِعُودِ أَرَاكِ^(٥)،
تُنْخَلِ^(٦)، فَاسْتَاكَتْ بِهِ، عَوْذُ إِسْجَلِ^(٧)

نَعَا جِ الْمَلَا

[الخفيف]

قَلْتُ، إِذَا أَقْبَلْتُ وَزُهُرْتُ تَهَادَى،
كَنَعَا جِ^(٨) الْمَلَا^(٩) تَعَسَّفَنَ رَمَلَا
قَدْ تَنْقَبُنَ بِالْحَرِيرِ، وَأَبْدَيْ-
نَ عَيُوناً حُورَ الْمَدَامِعِ، نُجَلَا

حَذَرًا عَلَيْهَا

[الكامل]

نَزَلْتُ بِمَكَّةَ مِنْ قَبَائِلِ نَوَقِلِ،
وَنَزَلْتُ خَلْفَ الْبَيْتِ، أْبَعَدَ مَنْزِلِ

(١) الهجان: الكريمة.

(٢) العازب: المنعزل بعيداً عن سربه.

(٣) لم يحلل: أي لم يحلل مرعاه فيكدر.

(٤) الأراك، الواحدة أراكة: ضرب من الشجر تتخذ منه المساويك.

(٥) تنخل: اختير.

(٦) ورد البيت في: كتاب سيبويه وشرح شواهد، للأعلم ١: ٤٠، شرح المفصل، لابن يعيش الحلبي ١: ٧٨، ٧٩، شرح شواهد شروح الألفية، للعيني ٣: ٢٢، همع الهوامع، شرح جمع الجوامع، للسيوطي ١: ٦٦، الإسحل: ضرب من الشجر تتخذ منه المساويك.

(٧) ورد البيت في: كتاب سيبويه وشرح شواهد، للأعلم ١: ٣٩٠، الخصائص، لابن جني ٢: ٣٨٦، الإنصاف، لابن الأنباري: ٤٧٥، ٤٧٧، شرح المفصل، لابن يعيش الحلبي ٣: ٧٤، ٧٦، شرح شواهد شروح الألفية، للعيني ٤: ١٦١، شرح الأشموني للألفية ابن مالك ٣: ١١٤. والنعا ج: المها، البقر الوحشي.

(٨) الملا: الفلاة.